

{ إِنَّ الْآبِرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا } أ.د.

فاضل السامرائي

فاضل السامرائي

الاذل نعم ثم قال ان الابرار بعد هذه الاية يشربون من كأس كان مزاجها كافورا اين يشرب بها عباد الله؟ يفجرونها تفجيرا الابرار ورد

في القرآن آ جمع الابرار والبررة - 00:00:00

هذا الجمع بأيدي سفر الكرام والابرار القرآن يستعمل الابرار للناس للمكلفين فقط ويستعمل البرر للملائكة ولم يستعملها للناس

الابرار الملائكة بررة لماذا عدنا نعرف ان الاضرار هذا من صيغ جموع القلة - 00:00:26

افعال جموع القلة اضافة الى جموع السالمية افعل افعال افعله فعلة. هاي الاربعة هي قلة. هم. افعل افعال افعلها فعلا افعل عالابرار

من جموع القلة هذي والناس قليل منهم الابرار - 00:00:58

القلة النسبية نسبي. مم. قال تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وقال وقليل من عبادي الشكور. سبحانه الله. فاستعمل جمع

القلة النسبية. بينما الملائكة كلهم بررة ليس فيهم غير ذلك - 00:01:17

تستعمل جمع الكثرة للكثرة الذين كلهم بررة. الملائكة. واستعمل جمع القلة للقلة النسبية للبشر هذا اختيار الجموع يعني. هم. الابرار

والبرارات ثم قال ان الابرار يشربون من كأس. الكأس هي الزجاج اذا كان فيها شراب - 00:01:37

فان كانت فارغة فلا تسمى كأس. هم تسمى زجاجة اذا ان الابرار يشربون من كأس ذكر صنفين هؤلاء الذين يشربون الابرار ان الابرار

يشربون من كأس وهم يشربون من كأس ممتزجة بالكافور كما قال كان مزاجها كافورا - 00:02:01

وذكر قسم اخر اسمهم عباد الله عين يشرب بها عباد الله. اذا ذكر امرين نوعين. هم ذكر للابرار الذين قالوا يشربون من كأس مزاجها

كافورا وذكر صنفا اخر اسمهم عباد الله - 00:02:32

والعين يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا والذي يذهب اليه جمع من المفسرين ان المقصود بعباد الله هنا المقربون كلمة عباد الله

لان كلمة عبد وعبدالله ارفع وسام يعطيه يصف به الله سبحانه وتعالى عبده - 00:02:52

لما ربنا وصف سبحانه في عبده في اعلى مقال قال سبحانه الذي اسرى عبده. مقام العبودية يعني هذا ذرية من حملنا مع نوح انه كان

عبدا شكورا مقام العبودية مقام عظيم لان العبودية هي قسمان عبودية اختيارية وعبودية قسرية عبودية الاختيارية - 00:03:16

فذكر اذا هنا ذكر نوعين من الناس. من الخلق من المكلفين الابرار وهم يشربون من كأس كان مزاجها كافورا والمقربون يشربون من

العين خالصة ماذا قال؟ قال ان الابرار يشربون من كأس. يعني عد الفعل شرب بمن. هم. يشربون من كأس - 00:03:42

قال في المقربين عينا يشرب بها. عباد الله يفجر. عد الفعل بالباب ليدل على ذلك بان جزاء المقربين اعلى من جزاء الابرار قد قيل

فيما قيل حسنات الابرار سيئات المقربين - 00:04:09

بما دل على ذلك كيف دل على ذلك كيف دل بهذا على ان جزاء المقربين اعلى؟ بجملة امور اولها هو قال ان الابرار يشربون من كأس

يعني يؤتى بكأس يشربون منه - 00:04:29

اما الابرار فقال يشربون بالعين. هم. عينا يشرب بها وهذه الباء تفيد معنيين. معنى اللصاق ان يكون نزل بالمكان. اقام بالمكان اقام

بالعين وشرب بالعين. اذا هو اقام بالعين فاذا صار التلذذ بلظتي النظر - 00:04:47

والشراب والان في العين جالس ويشرب منه. فرق بين واحد يؤتى له ليس ليس بالظرورة كان في العين ثم الابرار يشربون من كأس

ممزوجة مزاجها كافور تمزج على قدر اعمالهم - 00:05:11

بقدر ما كان يمزج في عمله في الدنيا تمزج له. من هذه العين. سبحانه الله. بقدر ما هذا اما المقربون فيشربونها صرفا من العين. ليست

ممتزجة فاذا الابرار يشربونها ممتزجة ليست خالصة. على قدر ما كان يمزج - 00:05:32

من عمله كيف كان يمزج يتم زجله بهذا القدر هذا امر اخر هذا حالة اخرى اضافة ثانية. هم. الامر الاخر عد الفعل متعدي بالباء على

كما يقول المحاة على تضمين معنى روي شرب به معناه روي به - 00:05:50

يشرب بها معناه يرتوي بها او يروي بها خلاف يشرب منها. لا طبعا ليس بالضرورة هو الارتواء لكن هذا التواء يعني اذا جملة امور صار

صار النزول بالمكان وبعدين الخالص شرب الخالص وبعدين الارتواء منها. هم. ثم ماذا ما اكتفى بهذا قال - 00:06:09

عين يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرها اضافة اخرى. نعم يفجرونها تفجيرا ايش معناها؟ يعني يجرونها حيث شاؤوا عندهم

قضبان اين يريد في منزلته؟ اين في منزله؟ اي مكان - 00:06:34

يفجرها ثم قال تفجيرها ليدل على انهم ليس فيها عناء وانما بالسهولة يعني ليس فيها تعب ولا عناء ولا شيء. هم معهم قضبان يقول

بعضهم يقول قضبان من ذهب لا اعلم ان كان في ذلك يعني - 00:06:52

تعيين للقضبان يعني في حديث او لا؟ لكنهم يقولون فيها في ايديهم قضبان من ذهب يجرونها حيث شاءوا. تفجيرا لان ذلك سهل

ميسور عليه اذا اذا لاحظ في هذا انه راح انه لاحظ - 00:07:09

الفرق بين الجزاءين بين الابرار كل واحد منا يتمنى ان يكون من المقربين. الله. واحد يسأل الله سبحانه وتعالى. نعم. ان يجعلنا من

ان يجعله منهم. ربنا سبحانه وتعالى يكرمه ببركة الدعاء. ان شاء الله - 00:07:23

- 00:07:41